mroftalp htehaB ni knil muideM



# شرح كتاب التوحيد )74( | | معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

---

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال الامام المجدد رحمه الله تعالى باب من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله. او تحليل - 00:00:07

ما حرم الله فقد اتخذهم اربابا من دون الله وقال ابن عباس رضي الله عنهما يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتقولون قال ابو بكر وعمر. وقال احمد - 00:00:37

كذا عندك. سم الطباعة الثانية الظبط لما قرة عيون الموحدين الطبقات الثانية شو مظبوطة تنزل تنزل ها والمتن ها وشو ولك مثلنا انت ما تستدرك علينا نبي طبعات ثانية شو؟ هاتوا - 00:01:04

الذي حفظناه من بداية الطلب الى يومنا هذا عن شيوخنا وشيوخهم يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء ونسخ ثانية ما في غير هذي ها وش يقول بضمة اولي. تنزل اذا كانت في ظم اوله - 00:01:48

اذا كانت بضم اوله تنزل يوشك هذي مفروغ منها انزل بالفتح هو زمراج ثلاثين نسخة قال لي معك ثلاثين نسخة مراجعة عليه ها؟ هم شوفوا المسند هذا عندكم بنحو هذا اللفظ - 00:02:24

على كل حال تنزل ما هي بنازلة من نفسها لابد ان تنزل لن تنزل بنفسها نعم الكلام على الاصل المصدر الاصلي الذي اخذ منه هذا الكلام اخونا ذا اللي عنده العمود ترى ما اشوفه مثلا - 00:03:07

وش اللي عندك ضبطه الظبط اللي عندك ها كمل كمل بس المشكل ما ما يضبطون الطبعات الاولى ما تضبط. ايش يقول ايش يقول الشكل الشيخ صالح الشيخ ليه لانه ما هي قال التيسير هذا اللي طبع التيسير - 00:03:32

ها يعني على على على التيسير الشيخ شارحه الشيخ عبد العزيز الراجحي معلق على التيسير انا بقول شرح ومجلد واحد ايه نعم تصير اكبر من هذا شرح ويقول الشيخ بركة من القرء والتيسير - 00:04:09

ايه الله يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه. كمل وقال احمد بن حنبل رحمه الله عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة. الاية - 00:04:37

اتدري ما الفتنة؟ الفتنة الشرك لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيت فيهلك. وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله - 00:05:01

عليه وسلم يقرأ هذه الاية اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله اه الاية فقلت له انا لسنا نعبدهم. قال اليس يحرمون ما احل الله فتحرمونه ويحلون ما حرم الله فتحلونه. فقلت بلى. قال فتلك - 00:05:21

رواه احمد والترمذي وحسنه. فيه مسائل الاولى تفسير اية نور الثانية تفسير اية براءة الثالثة التنبيه على معنى العبادة التي انكرها عدي. الرابعة تمثيل ابن عباس بابي بكر وعمر رضي الله عنهما - 00:05:51

وتمثيل احمد بسفيان الخامسة تغير الاحوال الى هذه الغاية حتى صار عند الاكثر عبادة عبادة الرهبان هي افضل الاعمال وتسمى الولاية. وعبادة الاحبار هي العلم والفقه. ثم تغيرت الحال والى ان عبد من ليس من الصالحين. وعبد بالمعنى الثاني من هو من الجاهلين. والحمد لله - 00:06:21

لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يقول المؤلف رحمه الله تعالى باب من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله - 00:06:55

او تحليل ما حرم الله فقد اتخذهم اربابا من دون الله لا شك من نصب شرع نفسه مشرعا يحلل ويحرم فقد جعل نفسه شريكا لله جل وعلا ام لهم شركاء - 00:07:15

شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله فالذي يحلل الحرام ويحرم الحلال لا شك انه نصب نفسه شريكا لله جل وعلا ومن اطاعه في هذا من غير اكراه لانه قد يكون هناك اكراه - 00:07:41

والمكره معذور فقد اتخذه ربا من دون الله كما سيأتي والاشكال انه قد يوجد من التشريعات البشرية ما يخالف شرع الله فيتضمن تحليل الحرام او تحريم الحلال فينكره الناس في اول الامر - 00:08:04

ينكرونه لانهم عملوا بشرع الله جل وعلا ثم غير ينكره الناس بلا شك لكن مع الوقت وتتابع الاجيال عليه يألفونه ولا ينكرونه وهذا من عظائم الامور ابن القيم يقول والله ما اخوفي الذنوب. وانها لعلى سبيل العفو والغفران - 00:08:32

لكن ما اخشى انسلاخ القلب من تحكيم هذا الوحي والقرآن هذه من اعظم الامور وينزل تباعا في سائر الاقطار اما بلاد الكفر فلا شيء اعظم من الكفر. الاشكال في بلاد المسلمين ينزل انظمة وينزل قوانين - 00:09:08

مخالفة لشرع الله وتفرظ على الناس في اول الامر ثم في اخر الامر يألفها الناس ويمشون عليها ولا يستنكرها احد فهذا الباب من اعظم الابواب في كتاب التوحيد والناس ما يستنكرون مثل هذه الامور مثل ما جاء عن عدي ابن حاتم لسنا نعبدهم - 00:09:35

لسنا نعبدهم يعني ما حنا بنصلي له ما نسجد له وبنصوم لهم لا فبين له معنى العبادة اتخذوا احبارهم وربانا اربابا من دون الله قال اليسوا يحلون؟ يحلون الحرام ويحرمون الحلال فتطيعوهم؟ قال بلى. قال فتلك عبادتهم - 00:10:03

اليس هذا موجود اليس هذا موجود؟ سواء كان من العلماء المفتونين او من العلماء اصحاب الهوى والناس يقلدونهم من غير نظر في ادلتهم وهذا كثير عند مقلدة الائمة تجده اذا عرض عليه الدليل من الكتاب والسنة قال ما ندري. ان هذا قول الامام - 00:10:28

والدليل اما منسوخ ولا متأول ولا الامام افقه منك واعرف منك واحرص منك ثم تنتهي المسألة وهذا عندنا مدري عند غيرنا بولو اذا احرج وانت ما عنده اي جواب قال ولو - 00:11:08

ها هذي مشكلة كبيرة جدا ثم يصل الامر الى ان يحرم الاجتهاد. ويغلق بابه ويحرم النظر في النصوص ولا تقرأ الا للبركة حتى يقول القائل ولا يجوز الخروج عن المذاهب الاربعة - 00:11:28

ولو خالفت الكتاب والسنة وقول الصحابي ولا يجوز الخروج عن المذاهب الاربعة ولو خالفت الكتاب والسنة قول الصحابي ها لان الاخذ بظواهر النصوص من اصول الكفر. نسأل الله العافية هذا مدون - 00:11:55

من اراده يقف عليه في حاشة الصاوي على الجلالين عند تفسير اية الكهف ولا تقولن لشيء نفاع من ذلك غدا الا ان يشاء الله مهو بافتراظ لانه احيانا قد يسمع هذا الكلام يستبعد ان ان ينطق به عالم - 00:12:24

لكن هذا الحاصل هذا في كتابه وكتبته يده اليست هذه عبادة اذا قيل امامك يقول هذا حرام وقد يكون الامام مجتهد ما بلغه الدليل او بلغه بطريق لم يصح لكنه صحح عند غيره - 00:12:43

ووجد الدليل الصحيح الصريح طيب عندنا في مذهب الحنابلة ادلة في البخاري ما عمل بها الامام احمد لانه مجتهد مثل البخاري. لكن ما هو موقفنا مثلا في المذهب لا يرون رفع اليدين بعد الركعتين بعد القيام من التشهد - 00:13:06

لماذا؟ هذا في البخاري من حديث ابن عمر ها عند البخاري مرفوع وعند الامام احمد يرى انه موقوف فالامام احمد لا يلزم بنقد البخاري وتصحيح البخاري لكن من جاء بعده - 00:13:35

ان الله المذهب كذا تقول له الدليل الصحيح الصريح كذا في البخاري. يقول لك انا والامام ابخص واعرف اذا عرف الانسان السبب في كون الامام احمد لا يعمل ولا يقول بهذا الموضع من مواضع الرفع لانه يرى ان الخبر موقوف على ابن - 00:13:56

مرض الامام احمد معذور باجتهاده والتابع له في موازنة البخاري ومع الامام احمد قد يرى ان الامام محمد اعظم من البخاري لكن تلقي الامة لكتاب البخاري بالقبول يعني لو ان البخاري نقل نقل عنه الترمذي انه مرفوع - 00:14:23

ما هو في الصحيح والامام احمد قال لا موقوف هذا محل نظر نوازن بين قول الامامين ما في اشكال لكن في الصحيح ومزية

الصحيح تلقي الامة له بالقبول وحينئذ النظر في مثل هذه الدقائق قد يعذر فيها بعض الناس - 00:14:48
لكن هناك اشياء صريحة صريحة في ادلة صريحة ولا معارضة لها اصلا وين تقول يقول لك الامام ابخس ولو نعم نعم اذا كان في كل شيء معروف انه اتخذوهم اربابا من دون لكن بعظ القظايا قد يعتريها ما يعتريها - 00:15:12
وتحتمل من التأويل ما لا يحتمله غيرها فالنظر في كل قضية بعينه ها؟ النظر النظر في الادلة لمن لديه اهلية النظر لمن لديه الية النظر متعين. ولا يعذر اما من ليست لديه اهلية النظر ففرظه سؤال اهل العلم وتقليده. انا اقصد ان هالباب هذا يتعلق بمن له اسئلة نظر - 00:15:50
الملة واهلية النظر. النظر ليس لاهل النظر مهو بكل احد تبي تكلف لك عامي لا يقرأ ولا يكتب ان ينظر في حديث في اسناده ابن لهيعة ثم ينظر في ثلاثة عشر قول من اقوال اهل العلم فيما قالوا - 00:16:26
وفي بالله هذا انصاف المتعلمين ما يدركون هل المسائل مراتب ودرجات والمتعلمون كذلك طبقات كل ما عليه من من من الحمل ما يناسب مستواه فقد اتخذهم اربابا من دون الله من اطاع - 00:16:44
من موصولة ولا شرطية اه؟ شرطية بدليل فقد الفاء داخلة بجواب الشرط ومن قال باب الذي اطاع العلماء يعني تكون موصولة ودخل دخلت الفاء في خبرها لان الشرط فيه شوب او الموصول فيه شوب من الشرطية - 00:17:07
ويشاركه في عمومه. على كل حال سواء كانت موصولة او شرطية المعنى واضح وقال ابن عباس التحليل والتهليل المهم اتخذ مربابا كان اقصد بالاصل الان التحرير والتحرير متعلقة بالربوبية او - 00:17:41
فقد اتخذهم اتخذوا اربابهم اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا هذا النص وقال ابن عباس رضي الله عنهما يوشك ان تنزل عليكم او تنزل عليكم ولا فرق معنى واحد المنزل هو الله جل وعلا - 00:18:08
ولا يمكن ان تنزل ينسب الشيء لفاعله الحقيقي وينسب الى غيره من باب التجوز كما يقال مات فلان مات فلان هو اللي مات ولا الله اللي توفى الله يتوفى الانفس - 00:18:29
يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر في متعة الحج ابن عباس يرى وجوب التمتع وامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه - 00:18:50
ان يحلوا ويجعلوها عمرة وقال بعد ان ندم على سوق الهدي لو لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اسقط الهدي ولجعلتها عمرة فمن هذا يرى ابن عباس ان التمتع واجب - 00:19:13
ثم يعارضه من يعارضه قال هذا ابو بكر عمر ما يرونه واجب فيقول يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر - 00:19:36
معارضة لقول الله جل وعلا او قول رسوله عليه الصلاة والسلام بقول احد ولا يقبل في هذا اي احد كائنا من كان. اذا كان ابن عباس من ممثل بابي بكر وعمر - 00:19:56
فمن دونهم من باب اولى اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ومع ذلك لا يمكن ان يعارض قول الله وقول رسوله بقول احد حتى - 00:20:15
ابو بكر وعمر نعم ايه لا اذا اذا ما فيها دليل ما يخالف عمر رضي الله عنه اذا ما فيها دليل لا بأس اما ما فيه دليل فلا قول لاحد - 00:20:40
ولا قول لاحد كائنا من كان قد يخرج عن التقعيد العام اشياء لامور وقرائن واشياء احتفت بها ومعارضات امور معارضة لما اعتمد عليه في هذه المسألة عند احد من اهل العلم لم يعلم بها فلان. المقصود ان يكون الاصل والهدف - 00:21:03
المسلم العمل بالكتاب والسنة هذا هو الاصل ارباب واضحة اللفظ المقصود ان النص على انهم ارباب. وسيأتي بكلام عدي بن حاتم ما يوضح ذلك. الان ابن ابن عباس استنكر وانكر على من عارض قوله - 00:21:30
المبني على الدليل من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضه بقول ابي بكر وعمر الان يعارضون ما جاء عن الله وعن رسوله

عليه الصلاة والسلام بقوانين وضعية تقول كذا والنظام يقول كذا - 00:22:08
صار الناس ما عندهم ولا حس شرعي انا لا اقول للناس كلهم يعني بعظهم موجود هذا ما دام النظام على هذا ما الشيخ الطنطاوي رحمه الله لما الغيت المكاييل والموازين - 00:22:31
الغيت استبدلت الموازين استمرت لكن بطريقة غير اللي كانت عليه وكان قاضيا في الشام جيء له بشخص متهم بحيازة صاع وعليها عقوبة سجن وغرامة كل شي بيسويه القاضي عنده نظام - 00:22:57
يجرم هذا الذي حاز الصاع وعنده النصوص ومثل هذا القضاء الحكم في قبوله وهو مشتمل على مثل هذه الامور قبوله والدخول فيه ها؟ علماء الهند لما طبق عليهم القانون البريطاني - 00:23:24
وطلب منهم قضاة يحكمون بين الناس ارسلوا سؤالا للشيخ محمد رشيد رظا يقولون هذا الواقع فهل يترك القضاء لغير المسلمين لغير علماء المسلمين ينفعون اصحابهم وارباب دياناتهم والمسلمون يتضررون ويحكم عليهم رغم انوفهم بهذه القوانين - 00:24:02
قال اذا كان في تخفيف من الظرر على المسلمين وتقليل الشر بقدر الامكان فلا مانع من الدخول فيه وما زال الامر الى الان العلماء يختلفون من العلما من اهل الاحتياط وتحري يقول ما عليك من الناس اهم عليك نفسك. لا تقحم نفسك في شيء في خطر - 00:24:33
وبعضهم ينظر الى المزاحمة يسمونها مزاحمة وتخفيف للشر وكذا وكذا يقول هذا موجود حتى الان في شيوخنا الموجودين الان. ها من الحبشة  هل كان يحكم له الدين الاسلام ولا ينساه - 00:24:59
المسألة فيما نعيشه الان فيما حصل في وقع عهده عليه الصلاة والسلام واقره النبي عليه الصلاة والسلام النجاشي هل هو مطالب بتنفيذ مسائل فرعية ما بلغته ما بلغته. على كل حال الامر ليس بالسهل. هذا الشامي الذي اتهم بحيازة صاع - 00:25:21
جيء به للطنطاوي ما استطاع الطنطاوي ان يقول هذا شرعي. ما عليك شيء ما يستطيع ان يصادم القانون ما الذي قال له؟ قال انت اقتنيت هذا الصاع على انه انية من الاواني - 00:25:46
قال نعم قال ما عليك شيء لكن هل هذا حكم صحيح ها؟ هو تخليص لهذا الرجل من من العقوبة لكن هذا تلفيق تلفيق ما تمشي معه الاحكام الشرعية واذا اردنا لو لو وافق الحق ولم يقصده من الاصل - 00:26:03
حكم بغير ما انزل الله ووافق هذا الحكم شرع الله ها لم يحكم بما انزل الله ولو وافق فالمسألة اذا وصل الظعف الى هذا الحد في الامة ما تجد في بلد من البلدان هذه البلاد مستثناة وفيها من الخير ما فيها والحكم ما انزل الله في المحاكم الشرعية معروف لكن - 00:26:27
الله يستر البلدان الثانية التي فيها الجموع الغفيرة من المسلمين بلد فيه ثلاث مئة مليون وبلد فيه مئة مليون وبلد فيه مئتين.
يحكمون باحكام الطواغيت ولا احد يستطيع ان ينكر - 00:27:00
ولا احد يستطيع ان يغير الغربة مستحكمة هذه الغربة هذه هي الغربة والتشريع في الاسلام شأنه عظيم ليس من المسائل الفرعية من الاصول والقول بكفر من حكم بغير ما انزل الله - 00:27:19
بحثه معروف عند اهل العلم ومراتبه معروفة وحكم على وحكم في القرآن على من يحكم بغير ما انزل الله بثلاثة احكام بالكفر بالظلم بالفسق وقد تجتمع معانيها قد يطلق الظلم على الكفر يطلق الفسق على الكفر وهكذا - 00:27:46
لكن المسائل او الاحكام تختلف باختلاف المقاصد فمن يرى ان حكمه او حكم البشر افضل من حكم الله هذا كافر اجماعا هذا ما فيه تردد في تكفيره وخروجه من الملة - 00:28:09
الذي يرى ان حكم الله هو الاكامل وهو المناسب والصالح والمصلح لجميع الازمان هذا وحكم بغير ما انزل الله هذا اطلقوا عليه الفسق ولم يحكموا بكفره وبعضهم يرى انه اذا حكم بجميع بجميع فروع الشريعة بغير ما انزل الله - 00:28:29
يجعلونه مشرع من دون الله وعلى كل حال ما هو بحث المسألة هنا لكن الامور خطيرة والاوضاع ما تسر ما تسر والعدو مجلب على المسلمين بكل ما اوتي من قوة لتغيير شرع الله - 00:28:52

نسأل الله الثبات على ما منحنا من خير. امين. وان يدفع عنا شرهم. نعم. وكيدهم وان يرد كيدهم في نحورهم وقال احمد بن حنبل رحمه الله عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته - 00:29:16

عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان يذهبون الى رأي سفيان عندهم الدليل من السنة ويعرفون صحة هذا الخبر ثم يقولون قال سفيان. سفيان الثوري امام من ائمة المسلمين وتمثيل الامام احمد به - 00:29:36

يدل على ان له شأنا عظيما عنده كما هو شأن ابي بكر وعمر بالنسبة لابن عباس. ما يمثل باي واحد هذا سفيان يذهبون الى رأي سفيان طيب وانت يا احمد يا ام هل يجوز تبعوك والوف مؤلفة ملايين من المسلمين - 00:29:59

وسمعنا منهم من مقلدتهم حتى ممن عرفوا بالصلاح وكذا ولكنهم عاشوا على التقليد قد يقعون في شيء من هذا وهو احمد امام اهل السنة والجماعة او المالك نجم السنن او الشافعي او غيرهم من الائمة - 00:30:24

تجد التابع المقلد يقول مثل هذا الكلام تعرف من من احمد ها؟ تبي تقول ايه اذا قال لك انت تعرف ابن احمد؟ وش تبي تقول؟ نقول ما علي احمد ما احمد عندي الدليل انت احمد اعظم من هذه الاية او الحديث - 00:30:45

يذهبون الى رأي سفيان وكان سفيان السوري اماما متبوعا كالائمة الاربعة واستمر مذهبه الى القرن الثالث الى القرن الثالث وله اتباع لكنهم انقرضوا انقرضوا. والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة - 00:31:09

فليحذر الذين يخالفون عن امره فيتبعون امر غيره كما تبع سفيان وتركوا الدليل تبعوا احمد وتركوا الدليل هؤلاء يخشى عليهم من الفتنة قال الامام احمد اتدري ما الفتنة الفتنة الشرك - 00:31:46

والفتنة اشد من القتل لانها خسران الدنيا والاخرة والقتل خسران للدنيا اتدري ما الفتنة؟ الفتنة الشرك لعله اذا رد بعض قوله قول النبي صلى الله عليه وسلم ان يقع في شيء في قلبه شيء من الزيغ فيهلك - 00:32:12

ان يقع في قلبه شيء من الزيغ فيهلك اذا رد النص من الكتاب او السنة يعاقب فيقع في قلبه زيق شرك كفر ثم يترتب عليه الهلاك القتل في الدنيا والهلاك - 00:32:40

الخلود بالنار فالامر ليس بالسهل قال رحمه الله عن عدي بن حاتم نعم النص من الوجوب الى الاستحباب او من دون ان نطلع على الصفح ايه هل ندخل في هذه المسألة؟ ماذا نقول نتهم انفسنا؟ لا هو الانسان اذا كان من اهل الاطلاع الواسع - 00:33:06

وكل يعرف قدر نفسه ما يحكم ويرد بادنى شيء لكن اذا تأكد  اكثر ما يكون هذا الاختلاف مع الظاهرية مع الظاهرية يكون النص فيه امر صريح والائمة قاطبة يقولون بانه - 00:33:34

للاستحباب والظاهري يقول ان الاصل في الامر الوجوب فهل نترك اقوال الائمة اهل الاتباع والتحري والتثبت او الاطلاع الواسع ونأخذ بقول الظاهرية لان ظاهر النص يسند قوله ولو لم يوافقهم احد - 00:34:01

ها  حتى في الامام كانوا يقولون سفيان فيه على امر يخالف الحديث لا لا هي المسألة في نص كل اطلع عليه  ها حديث موسى قال انه يكره ايه الان الاجتهاد في مسائل القضاء - 00:34:25

لو فتح المجال لجميع القضاة بما فيهم الشباب الذين في العشرينات ولم يتمكنوا من العلم وقيل لهم اجتهدوا وانظروا في النصوص انظروا في اقوال اهل العلم بادلتها في كل مسألة - 00:35:05

قد لا يستطيع بعضهم الوصول الى الراجح. شباب توهم. بعضهم قد يكون ما اسس ولا اصل ولا شأن بقية الخريجين ولو الزموا بمذهب معين كما هو الشأن في بلدنا ان الاصل المذهب الحنبلي - 00:35:24

وجاء التوجيه انهم لا يخرجون عن مذهب الحنبلي ثم تساهل الناس وبدأوا يجتهدون وعلى كل حال المسألة لا شك انها مشكلة  تبعا لذلك تجد في احكام القضاة التفاوت الكبير  و - 00:35:50

اتجه العلماء مع الولاة الى ان تقنن الاحكام ويلزم بها القضاة وهم يعملون على هذا وسبقوا الى ذلك في مجلة الاحكام العدلية في تركيا طبقت على من تحت ولاية من بلاد المسلمين لكن ويبقى - 00:36:16

انها معضلة ولو قننت تبي تمر على بعظ القظاة الذي لا يعترف بهذا الحكم. فيلزم به فاالزام بالمذهب اولى ها  حوادث الاشخاص

يتفاوتون  القرائل التي تحتف بكل قضية لها حكمها - 00:36:41
اذا كانت الاحكام المقررة وسائل اجتهادية على حسب من اثبته وسائل اجتهادية على حسب اجتهاد من اثبته قطعا ان فيها ما يخالف واحسن ما يقال فيها انها مثل الزاد او مثل اي كتاب فقهي الفه البشر في مسائل - 00:37:10
الاصل فيها والصواب ويكون في مسائل مرجوحة  كان هذا المسجد يخالف  هل يلزم هذا يدرس اول مرة  يبين هذا وان تركه وليأذن لهذا ترك الكبير في هذه المسألة. اذا كان المدرس من اهل الاجتهاد والنظر - 00:37:45
فيقرر فيه ما يدين الله به شوف المقررات في المعاهد العلمية كان الترجيح عند المدرسين ها على ما يوافق الكتاب وهو المذهب ثم ظهر القول بالاجتهاد واتباع النص فمال بعضهم الى ما يراه فلان او ما يراه فلان وكثر - 00:38:16
اتباع الشيخ ابن باز ثقة به واهتمامه بالنصوص وكذا توفي الشيخ رحمه الله ثم جاء بعده من اقتنع الناس به ومالوا معه. فهذا يدل لما تنظبط التعليم يجب ان يكون - 00:38:49
خط واحد مستقيم يمرن عليه الناس ويعلم عليه الناس في التصور الاول ثم الثاني نظر في ادلة هذه المسائل ثم النظر فيمن خالف ودليله والموازنة بين الادلة ولن يستطيع احد ان ان يدعي لنفسه ان كل ما يقوله هو الراجح - 00:39:05
عن عدي بن حاتم رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الاية اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. الاية فقلت له انا لنسنا نعبده - 00:39:29
يعني ما نسجد لهم ونصلي ونصوم لا قال اليس يحرمون ما احل الله فتحرمونه ويحلون ما حرم الله فتحلونه فقلت بلى قال فتلك عبادتهم رواه احمد والترمذي وحسنه يقول الامام رحمه الله تعالى في مسائل - 00:39:42
تفسير اية النور فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة  التي يستدل بها اهل العلم على ان الاصل في الامر الوجوب الاصل في الامر الوجوب. ولذلك توعد من خالف عنا الامر ولا وعيد الا على ترك واجب - 00:40:06
ولا وعيد الا على ترك واجب تفسير اية براءة اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله تفسيرها بما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام باتباعهم بتحليل الحرام وتحريم الحلال الثالثة التنبيه على معنى العبادة التي انكرها عدي بن حاتم - 00:40:33
قال لسنا نعبده لسنا نعبدهم فكان الرد عليه من قبله عليه الصلاة والسلام اليس يحرمون ما احل الله فتحرمونه ويحلون ما احل الله فتحلونه وهذي العبادة. قال فتلك عبادتهم الرابعة تمثيل ابن عباس بابي بكر وعمر - 00:41:00
ومن اعظم من ابي بكر وعمر في هذه الامة بعد نبيها  فكيف يقلد من دونهم بل من ليس من اهل العلم ولا من اهل الفضل ولا من اهل الصلاح دعيت الولاية لفجار - 00:41:26
في تاريخ لسينا مطبوع قديما فيه مقبرة الاولياء الصالحين ومقبرة الاولياء الشياطين  احمد ربك احمد ربك شخص ما عرف بركعة واحدة ما عرف بركعة ولا صيام يوم ولا ترك فاحشة - 00:41:48
ويقال انه ولي رظي الله عنه وارضاه في طبقات الشعراني مرارا في طبقات الشعراني في ترجمة واحد منهم يقول وكان رحمه الله لم يسجد لله سجدة وكان رظي الله عنه ما فعل وما او ذكر من الفواحش والاشياء التي ما ترك منها شيء. فجاي واحد بقلمه كاتب اذا كان هذا رضي الله - 00:42:20
فلعنة الله على من من يقرأ في طبقات الصوفية الاهل الاغراق في التصوف يجد العجب عجب كيف تصل العقول الى هذا الحد ويحسن بهم الظن ويدعون تطلب منهم الحاجات من دون الله - 00:42:46
وابن عباس يمثل بابي بكر وعمر يعني اذا كانت العقول تبي تقبل شي فمن اولى من ابي بكر وعمر وتمثيل احمد بسفيان  سفيان انا اوصي بقراءة ترجمته سواء كان في سير علم النبلا او في حلية الاوليا او في - 00:43:13
من خيار هذه الامة من علمائها زهادها من من حفاظها نعم  ليه؟ هل هذا قابض او انه لو احلوا ما احل الله واتبعوا الحل لاجلهم دخلوا في الاخر يبقى الامر قلبي - 00:43:39
يبقى الامر قلبي لكن في الحكم الظاهر هذا شوفوا الخامسة تغير الاحوال الى هذه الغاية حتى صار عند الاكثر عبادة الرهبان هي

افضل الاعمال بمعنى طاعتهم في التحليل والتحريم. وتسمى الولاية - 00:44:05
وعبادة الاحبار هي العلم والفقه لان الرهبان العباد والاحبار العلماء هي العلم والفقه. ثم تغيرت الحال بعد ذلك الى ان عبد من ليس من الصالحين الى ان عبد من ليس من لا مقبرة لاولياء الشياطين - 00:44:29
وعبد بالمعنى الثاني من هو من الجاهلين. لاعلم عنده في قطر من الاقطار في وقت من الاوقات سئل مدعي للعلم عن المدبر عن المدبر فقال هو الذي يوطأ في دبره. يقول فما لبثنا ان عين مفتيا للبلاد - 00:44:52
وين وين؟ اين العقول؟ الحمد لله  الى ان عبد من ليس من الصالحين وعبد بالمعنى الثاني من هو من الجاهلين. في كلام للشيخ سليمان حول هذه المسألة لو يقرأ علينا - 00:45:20
ها قد يسمع اخوكم عن المدبر ولا يعرف معنى المدبر  الأنترنت وذكرتم من هو المدافع صلى الله عليه وسلم ايش المقصود بالمدبر؟ المدبر من اعتق من دبر يعني بعد وفاة - 00:45:39
عن دبر حياة المعتق. علق عتقه بموت المعتق  جانا من قبل ثلاثين سنة او اكثر شخص رأيته يسأل الشيخ ابن باز عن مسائل في الوضوء وشروط الصلاة وسألته او سئل وانا اسمع - 00:45:55
عن عمله في بلده قال هو نائب المفتي فاشير عليه ان يأتي بمنحة علمية ويدرس في قنا ودرس وادرك خيرا كثيرا ورجع نائب مفتي هناك غربة غربة البلاد الاسلامية تعيش ظياع مع الاسف الشديد - 00:46:23
ها  ايه  اه ما في غيره نعم الخامسة الخامسة هي اخر شيء هذا يقول آآ سائل افاق يقول السلف كانوا يقولون ولو شو الاطلاق؟ السلف جاء في مصنف عبد الرزاق - 00:46:48
آآ عبد الرزاق عن ابن جرير عن عطاء قال قلت اصلي في المطر في والماء يسير بجنبي قلت لا تكفه قال اذ يفسد اذا يفسد او يفسد قال ولو دعوا في الماء قال عبد الرزاق ولا نأخذ به. المشكلة تنزيل ولو هذه على الموضع الذي - 00:47:16
راه ما هو مشكل ايه ها شو؟ ما له علاقة بكلامنا ما لك انا ما له علاقة بكلامنا يعني صلوا ولو كان الماء يسيل يعني ولو كان الماء يسيل نعم. جاء النص خالد احمد ولو جاء النص - 00:47:46
لا عفوا لخالد احمد مع النص هو قال ولو يعني خلاص انتهى الى سد ما يقدر يجاوب عليك. تناقشه ويجيبك مرة مرتين في النهاية يقول ولا هو اذا انتهى ما عنده - 00:48:14
سم قال المصنف رحمه الله وفيه تغير الاحوال الى هذه الغاية صار عند الاكثر عبادة الرهبان هي افضل الاعمال ويسمونها الولاية وعبادة الاحبار هي العلم والفقه. ثم تغيرت الحال الى ان عبد - 00:48:28
ليس من الصالحين وعبد بالمعنى الثاني من هو من الجاهلين قوله صار عند الاكثر عبادة الرهبان هي افضل الاعمال. يشير الى ما يعتقده كثير من في من ينتسب الى الولاية من الضر والنفع والعطاء والمنع ويسمون ذلك الولاية - 00:48:50
والسر ونحو ذلك وهو الشرك قوله وعبادة الاحبار هي العلم هي العلم والفقه اي هي التي تسمى اليوم العلم والفقه المؤلف على مذاهب الائمة ونحوهم. فيطيعونهم في كل ما يطيعونك. سواء - 00:49:18
حكم الله ام خالفه؟ بل لا يعبأون بما خالف ذلك من كتاب وسنة. بل يردون فكلام الله وكلام رسوله لاقوال من قلدوه. ويصرحون بانه لا يحل العمل بكتاب اب ولا سنة وانه لا يجوز تلقي العلم والهدى منهما. وانما العلم والفقه والهدى - 00:49:45
عندهم هو ما وجدوه في هذه الكتب. بل اعظم من ذلك واتم رمي كثير من ام الله وكلام رسوله؟ بانه لا يفيد العلم ولا اليقين في باب معرفة اسماء الله وصفاته - 00:50:15
وتوحيده ويسمونها ظواهر لفظية. ويسمون ما وضعه الفلاسفة المشركون القواطع العقلية ثم يقدمونها في باب الاسماء والصفات والتوحيد على ما جاء من عند الله. ثم يرمون من خرج عن عبادة الاحبار والرهبان الى طاعة رب العالمين. وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. وتحكي - 00:50:35
بما انزل الله في موارد النزاع بالبدعة او الكفر قوله ثم تغيرت الاحوال الى ان عبد من ليس من الصالحين. وذلك كاعتقادهم في كثير

ممن ينتسب الى الولاية من الفساق والمجاذيب. وقوله وعبادة - 00:51:05
وعبد بالمعنى الثاني من هو من الجاهلين عبد وعبد بالمعنى الثاني من هو من الجاهلين. يعني في مقابل في اول الامر الاحبار. اللي هم العلماء  نعم وذلك كاعتقادهم العلم في اناس من جهلة المقلدين. فيحسنون لهم البدع والشرك فيطيعوا - 00:51:31
ويظنون انهم علماء علماء مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون انتهى الصلاة اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك - 00:51:58